رابط المادة على منصة باحث

مقاطع من المحاضرات

)لابد لمن يدرس االعتقاد أن يعلم المصنفات المفردة في المسائل العشرة(قبسات من محاضرة كيف تدرس العقيدة؟

محمد هشام طاهري

ايضا من الاهمية بمكان ان يعلم من يدرس الاعتقاد المصنفات المفردة في المسائل العشرة فينبغي ان يعرف من يدرس مادة العقيدة ان هناك كتب ومؤلفات لاهل السنة ترتكز على مسائل معينة من هذه المسائل العشرة - 00:00:01

فينبغي الاهتمام بها وجعل كل كتاب من هذه الكتب اصلا في مسألة الباب وتجعل وتجعل هذا الكتاب اما للباب ففي باب توحيد االلوهية كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب - 00:00:25

واعظم شرح له شرح الشيخ سليمان ابن عبد الوهاب تيسير العزيز الحميد. ويمكن الرجوع الى الكتب المتقدمة مثل العبودية لابن تيمية وكذلك الجزء الاول من مجموع الفتاوى في ثانيا في باب الايمان باليوم الاخر - 00:00:42

اعظم كتاب فيه طريق الهجرتين من علامة ابن القيم طريق الهجرتين وباب السعادتين ينبغي لمدرس الاعتقاد ان يجعل هذا الكتاب اصلا. وكذلك التذكرة في احوال الموتى واليوم الاخرة القرطبي كذلك كتاب - 00:00:59

الساعة للوابل ثالثا في باب الاسماء والصفات يجعل مدرس الاعتقاد عنده الواسطية محفوظة والحموية مستنظرا مدركا مفهوما والتدميرية اصلا وتقعيدا ثم يطلع ويطالع مختصر الصواعق ثم درى التعارض ثم نقض التأسيس - 00:01:18

رابعا باب السنة والبدعة فمن اعظم الكتب المؤلفة في لزوم السنة والتحذير من البدعة كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة في صحيح الامام البخاري كتاب السنة للامام ابي داود في سننه المقدمة للامام الدارمي رحمه الله وابواب السنة - 00:01:44

للامام ابن ماجة في اول سننه رحمه الله. فمن قرأ هذه الابواب تمسك بالسنة والعقيدة الصحيحة وحذر من البدعة والعقائد الباطلة وحذر منها خامسا باب الاسماء والاحكام فمن اعظم المؤلفات فيه الايمان الاوسط - 00:02:05

لشيخ الاسلام ابن تيمية ابتداء ثم الامام الاكبر انتهاء ومن الكتب القديمة في هذا الباب الايمان لابي عبيد القاسم سلام والايمان لابن ابي شيبة ونحوهما سادسا باب الشرع والقدر فاعظم كتاب فيه شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والتعليل للعلامة ابن القيم - 00:02:27

رحمه الله سابعا في باب الرسالة والنبوة والولاية من اعظم المؤلفات فيه النبوات لابن تيمية ودلائل النبوة البيهقي والفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان لابن تيمية. ثامنا باب الولاء والبراء من اعظم المؤلفات فيه كتاب فضائل - 00:02:51

الصحابة للامام احمد ابن حنبل وفظائل الصحابة للامام الدارقطني وسير اعلام النبلاء الاجزاء التي فيها حياة الصحابة رظوان الله تعالى عليهم. تاسعا باب السمع والطاعة ومن اعظم المؤلفات فيه كتاب الامارة من صحيح الامام مسلم ومن المؤلفات الاخيرة كتاب شيخنا عبد السلام البرجس - 00:03:13

الله معاملات الحكام عاشرا في باب اعمال القلوب من اعظم المؤلفات فيه تجريد التوحيد للعلامة المقريزي والعبودية لابن تيمية واخيرا مدارج السالكين سادسا ينبغي لمن يدرس الاعتقاد ان يدرك المصنفات الشاملة - 00:03:38

لاكثر مسائل الاعتقاد فالمصنفات القديمة يوجد منها المفرد الخاص والشامل العام ومن امثلة المصنفات المفردة كتاب القدر لعبدالله بن وهب المصري وقيل انه للامام ما لك واضاف اليه ابن وهب صاحبه اشياء وكتاب خلق افعال العباد للامام البخاري - 00:04:01

وكتاب الرد على الجهمية لابن منده ونحو ذلك من المصنفات المفردة في مسائل معينة وهناك مصنفات سلفية شاملة كافية وافية

لاغلب ابواب الاعتقاد ان لم نقل كلها ولها ميزات عدة - 00:04:26
اهمها كونها مسندة وكونها عن ائمة مشهورين بالفقه رواية ودراية وعن ائمة اعلام معروفين بالورع والزهادة ومن اهم هذه المصنفات متن العقيدة الطحاوية للامام ابي جعفر الطحاوي وشرحه للعلامة ابن ابي العز الحنفي - 00:04:45
فالمتن سلفي قديم والشرح سلفي متأخر نفيس وكذلك من المصنفات العامة كتاب الشريعة للامام ابي بكر الاجري رحمه الله وكتاب شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة للامام ابي القاسم هبة الله الطبري الا نكائي رحمه الله - 00:05:06
وكتاب السنة للامام الخلاق ونحو ذلك من المؤلفات واما غير المسندة فهي ايضا كثيرة ولا يمكن حصرها في هذه العجالة لكن اهمها مؤلفات ابي العباس شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وتلامذته - 00:05:27
والامام المجدد محمد بن عبد الوهاب وتلاميذه وابنائه سابعا ينبغي لمن يدرس الاعتقاد ان يدرك مظان المصنفات الظمنية. لان هذا من اقوى على الناس في بيان صحة الاعتقاد المصنفات الظمنية مهمة جدا - 00:05:46
من حيث انها متقدمة ومن حيث انها مسندة ومن حيث ان واضعوها ائمة فطاحلة لهم مكانتهم ومنزلتهم في دين الله تعالى وعلى رأس هؤلاء الامام ابو عبد الله مالك ابن انس المدني الاصبحي رحمه الله فقد وضع ضمن موطأه عدة ابواب متعلقة - 00:06:11
وهي كتاب القدر كتاب الكلام كتاب جهنم ثم جاء بعده الامام ذو القدر العلي ابو عبد الله محمد ابن الشافعي المصري فقد وضع ضمن كتبه مسائل في الاعتقاد مثل كتاب احكام القرآن - 00:06:34
وفي ديوانه ابيات شعر تقريرا للعقيدة الصحيحة وكذلك ضمن كتابه في اصول الفقه الرسالة وهي اول رسالة الفت في اصول الفقه ففيها اشياء من تقريرات العقيدة السلفية استدلالا ومنهجية وكذلك ضمن كتابه الفقهي الكبير وهو اول كتاب الف في الفقه بهذا الحجم - 00:06:51
وهو كتاب الام ثم جاء بعد ذلك الامام المبجل ابو عبد الله محمد احمد ابن محمد ابن حنبل وقد الف في العقيدة مؤلفات كثيرة مفردة اصول السنة وكذلك اه فظائل الصحابة الزهد الرد على الجهمية والزنادقة - 00:07:16
وغير ذلك من المؤلفات المبرورة التي هي في الاسواق مشهورة وبين يدي طلاب العلم منثورة وعلمه رحمه الله في الكتب مزبور وفي الصدور محفوظة. ثمان من اعظم المؤلفات التي فيها العقائد السلفية ظمنا وينبغي ان ندرسها وان ندرسها - 00:07:37
ما جاء في كتب الحديثية فمثلا في صحيح البخاري كتاب الايمان وكتاب العلم وكتاب بدء الخلق وكتاب احاديث الانبياء وكتاب المناقب وكتاب فضائل الصحابة كتاب فضائل القرآن وكتاب الرقاق وكتاب القدر وكتاب استتابة المرتدين وكتاب الفتن وكتاب الاحكام - 00:08:01
وكتاب اخبار الاحاد واخيرا كتاب التوحيد وجاء في صحيح الامام مسلم ضمن صحيحه كتاب الايمان وابواب في ذكر الخوارج في كتاب الزكاة وكتاب الامارة وكتاب طيب وكتاب القدر وكتاب الرقاق كتاب صفات المنافقين واحكامهم كتاب صفة القيامة والجنة والنار كتاب الفتن - 00:08:26
اشراط الساعة وجاء في سنن الامام ابي داوود ظمنا كتاب الخراج والامارة والفي وكتاب الفتن والملاحم وكتاب المهدي وكتاب السنة وجاء في جامع الامام الترمذي كتاب القدر وكتاب الفتن وكتاب صفة القيامة والرقائق والورع وكتاب صفة - 00:08:52
في الجنة وكتاب صفة جهنم وكتاب الايمان وكتاب المناقب وجاء في سنن الامام النسائي ضمنا كتاب الايمان وشرعه. وجاء في سنن الامام ابن ماجة ضمنا كتاب ابواب السنة وكتاب ابواب الفتن - 00:09:14
اذا اخيرا اقول ينبغي لمن يدرس مادة العقيدة ان يحفظ متنا نثرا كالواسطية وكتاب التوحيد او نظمن كسلم الوصول ثم بعد ذلك لا يزال يتدرج في كتب الاعتقاد حتى يصبح متمكنا فيمكنه - 00:09:32
بعد ذلك ان يدرس العقيدة تدريسا صحيحا. اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل صالح وحسن الاعتقاد وحسن تدريس هذه المادة العظيمة التي هي عليها النجاة وعليها الفوز والفلاح في - 00:09:54
الدنيا والاخرة وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:10:14